

Strategic Entrepreneurship And Its Role In Creative Behavior An analytical study of the opinions of a sample of employees at the Baghdad Soft Drinks Company

Muataz Mohammed Abood

Administrative Technical College
Al-Furat Al-Awsat Technical University. Kufa

Muataz.abood@student.atu.edu.iq

Received: 21/5/2024

Prof. Dr. Mayada hayawi mahdi

Administrative Technical College
Al-Furat Al-Awsat Technical University. Kufa

dr.mayada16@gmail.com

Published: 31/3/2025

Accepted: 18/7/2024

Abstract

The study aimed to identify strategic entrepreneurship and its role in enhancing `creative behavior in the Bagdad Soft Drinks Company. Strategic entrepreneurship was measured as an independent variable through six dimensions : (entrepreneurial culture, entrepreneurial leadership, strategically managed resources, enterprtnneurial mind, risk tolerance, and creativity) , Innovative behavior was measured as a dependent variable through five dimensions (originality, fluency, Flexibility, sensitivity to problems, and details) The study started from a basic problem represented by several questions revolving around the nature of the influential relationship between its variables in the field impact of strategic entrepreneurship on innovative behavior and its dimensions according to the study . The study deriver its importance from the company's ability to improve its behavior. Innovative innovation begins with strategic entrepreneurship. In order to reach the results, the study relied on the descriptive analytical approach in collecting and interpreting date, and relied on the likert scale, and used several statistical methods, the most important of which are (Person's correlation coefficient, structural equation modeling with partial least squares pls – sem, the F test, and the T test. As for the most prominent statistical processing the data is (Spss v-26, Smart pls v.4.0.8.4, Microsoft Excel 2016). The study reached a set of results, the most prominent of which was: There is a positive and significant relationship between the variable of strategic entrepreneurship and the variable of innovative behavior, As well as between the dimensions of each of them. The study came up with a number of recommendations, the most important of which is that the company's management should increase attention to the dimensions of strategic entrepreneurship because it will increase the ability to enhance innovative behavior to achieve success and creativity in prosperity and growth of the company.

key words: Strategic entrepreneurship, Innovative behavior, Baghdad Soft Drink Company.

ريادة الاعمال الاستراتيجية ودورها في السلوك الابتكاري

دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في شركة بغداد للمشروبات الغازية

أ. د . ميادة حياوي مهدي

معزز محمد عبود

الكلية التقنية الادارية – كوفة / جامعة الفرات الاوسط التقنية

الكلية التقنية الادارية – كوفة / جامعة الفرات الاوسط التقنية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار العلاقة بين ريادة الاعمال الاستراتيجية والسلوك الابتكاري ودراسة العلاقة بين هذه المتغيرات عن طريق عينة من العاملين في شركة بغداد للمشروبات الغازية، اذ جرى قياس ريادة الاعمال الاستراتيجية كمتغير مستقل من خلال ستة ابعاد وهي (الثقافة الريادية ، والقيادة الريادية ، والموارد المدارة استراتيجياً ، والعقل الريادي ، وتحمل المخاطرة ، والابداع) . وجرى قياس السلوك الابتكاري كمتغير تابع من خلال خمسة ابعاد (الأصالة ، والطلاقة ، والمرونة ، والحساسية للمشاكل ، والتفاصيل) .وقد انطلقت الدراسة من مشكلة اساسية تمثلت بعدة تساؤلات تدور حول طبيعة العلاقة التأثيرية بين متغيراتها ميدانياً وكان أهمها (ما هو التأثير المحتمل لأبعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية على السلوك الابتكاري وابعاده وفقاً لإدراكات العاملين في الشركة عينة الدراسة) .ومن أجل التوصل الى النتائج اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتفسير البيانات ، كما واعتمد على مقياس Likert ، و اختبار الفرضيات، واستخدمت الاستبانة باعتبارها أداة أساسية يتم جمع

البيانات من خلالها بعد ان تم عرضها على عدد من الاساتذة المختصين ثم توزيع الاستبانات على عدد من الافراد العاملين في شركة بغداد للمشروبات الغازية ، حيث بلغ حجم العينة (169) مستجيبا لاستقصاء آرائهم حول المتغيرات المبحوثة ، وبإجمالي مجتمع قدره (300) فرداً وبمعدل استجابة (69 %) واستخدمت عدة أساليب وبرامج إحصائية ، كان أهمها هي (, Spss v.26 , Microsoft Excel 2016 , Smart pls v.4.0.8.4) وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان ابرزها وجود علاقة تأثير طردية ذات دلالة معنوية بين متغير ريادة الاعمال الاستراتيجية ومتغير السلوك الابتكاري ، وكذلك بين ابعاد كل منهما . وقد أوصى البحث بجملة من التوصيات اهمها ، على ادارة الشركة زيادة الاهتمام بأبعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية لأنها سوف تزيد القدرة على تعزيز السلوك الابتكاري لتحقيق النجاح والابداع في ازدهار ونمو الشركة .

الكلمات المفتاحية : ريادة الاعمال الاستراتيجية ، السلوك الابتكاري ، شركة بغداد للمشروبات الغازية .

المقدمة

ان شركة بغداد للمشروبات الغازية تنمو بشكل متزايد لغاية الان وان ذلك النمو يسهم في دعم عجلة الاقتصاد في البلد حيث يعمل على تعزيز الناتج المحلي ويحد من البطالة ويوفر فرص عمل للخريجين ذوي الصلة بالاختصاص وغيرهم من اختصاصات أخرى فضلاً عن فرص العمل للأفراد العاملين لما لهم من دور فاعل في انجاز المشاريع في هذه الشركة. وان هذا التزايد في النمو والتطورات السريعة في هذه الشركة حتم على الشركات ان تدخل في سباق تنافسي فيما بينها ، إذ أن ريادة الاعمال الاستراتيجية تعتبر وسيلة النجاة للمنظمات في الوقت الحالي ، مما جعلها تقدم الطرائق والوسائل والأساليب الجديدة والمبتكرة للارتقاء بتلك المنظمات ، كما انها تسعى للبحث دائماً عن الحاجات والرغبات للأفراد ، وتعمل على اشباعها بطرائق أفضل جودة وأقل تكلفة من خلال الاهتمام بالأفكار الإبداعية والابتكارية للعاملين داخل المنظمات ، وهذا ما جعل ريادة الاعمال الاستراتيجية هدفاً يسعى الى تحقيقه الكثير من المنظمات بجميع مجالاتها . وتمثل الريادة سمة أساسية من سمات الاقتصاديات المعاصرة ، فالتطور التكنولوجي وتقدم الاتصالات وازدياد المعرفة وانتقال الاقتصاد الى اقتصاد معرفي مترابط ساهمت في ازدياد دور الأفكار الريادية وتطلبت أشتراك الجميع بتنوعهم الثقافي والحضاري لغرض تبني النجاح والتقدم على مختلف المستويات ، ففي منظمات الأعمال تعتبر الريادة سمة ضرورية لنجاح وتطور هذه الأعمال وتحقيق الابتكار. ترسم ريادة الاعمال الاستراتيجية الطريقة الواضحة للمنظمات في توظيف المستجندات لصالحها ، لأن بعض الفرص لا تتكرر ، تواجه المنظمات الكثير من التحديات أثناء مسيرتها والذي يتطلب التفاعل معها والعمل على توفير الحلول المناسبة ، ولا يخفى بأن ريادة الاعمال الاستراتيجية لها تأثير كبير في تنمية موارد المنظمة لمواكبة عمليات التطور . نظراً للمكانة التي تتميز بها المنظمات والتي تجعل من كيانها بيئة استثمارية فعليها السعي الى اقتناص الفرص ، وتبني كل ما هو جديد يخدم البيئة الانتاجية ، ويطور من كفاءتها ، ولهذه فأن المنظمات تواجه كل يوم تحدي جديد ومطلوبة بتوظيف المستجندات في ضوء العولمة والتكنولوجيا والتوجه نحو تطبيق ريادة الاعمال الاستراتيجية في بيئتها ، وتعد ريادة الاعمال الاستراتيجية في المنظمات سلاح ذو حدين فهي تهتم بالأداء المنظمي بالإضافة الى تفعيل عملية التطوير التنافسية من خلال تحسين مستوى الخدمات المقدمة بأسلوب ابتكاري متميز . وبناء على ذلك تتجسد مشكلة الدراسة الحالية في تعيين متغيراتها المتمثلة بـ (ريادة الاعمال الاستراتيجية والسلوك الابتكاري) بنموذج واحد يساعد الشركة المبحوثة الأخذ بنظر الاعتبار دور الثقافة والعقل والموارد وتحمل المخاطرة في تحقيق السلوكيات الابتكارية والابداعية بأداء يفوق الشركات المنافسة في نفس القطاع . في حين تكمن أهمية البحث بمجتمعه الذي ستطبق فيه المتمثل بـ(شركة بغداد للمشروبات الغازية) باعتبارها العجلة الدافعة للتطور والاقتصاد. تكون هيكل البحث الحالي من أربعة مباحث، اختص المبحث الاول بمنهجية البحث ودراسات سابقة ، واختص المبحث الثاني بالجانب النظري والمبحث الثالث فأختص بالجانب العملي أما المبحث الرابع فأختص بالاستنتاجات والتوصيات .

1: منهجية البحث ودراسات سابقة The Methodology of Research & Previous Studies

1.1: منهجية البحث The Methodology of Research

1.1.1: مشكلة البحث RESEARCH PROBLEM: - فرضت التطورات الحديثة العديد من التحديات أمام المنظمات والتي اعتمدت بشكل كبير على الدور الجوهري الذي تؤديه ريادة الأعمال الاستراتيجية في قطاعات الأعمال المختلفة ، ومنها القطاع الانتاجي، ويتم التميز والتنافس في جودة المنتج المقدم من خلال تعظيم فاعلية استخدام الموارد المتاحة فيه . وعلى رأسها الموارد البشرية ، وما تحتاجه من تمكين وتدريب ، وتنمية المهارات لدى هذه الموارد من خلال توفير بيئة عمل مناسبة بما يساهم في تحسين السلوك الابتكاري . من هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث في تساؤل جوهري مفاده (ما هو تأثير ريادة الأعمال الاستراتيجية على السلوك الابتكاري وفقاً لإدراكات العاملين في شركة بغداد للمشروبات الغازية) . وللإجابة على هذا التساؤل يحاول البحث صياغة التساؤلات الفرعية الآتية :

1. ما مستوى اهتمام الشركة المبحوثة بمتغير ريادة الأعمال الاستراتيجية من وجهة نظر العاملين ؟

2. ما مستوى السلوك الابتكاري على وفق إدراكات العاملين في الشركة المبحوثة ؟

3. ما مستوى علاقة ارتباط وتأثير ريادة الأعمال الاستراتيجية بالسلوك الابتكاري ؟

4. ما مدى مساهمة ريادة الأعمال الاستراتيجية في السلوك الابتكاري ؟

1.1.2: أهمية البحث Research Importance: - تكمن أهمية البحث من منطلق الاهتمام بالسلوك الابتكاري ، من خلال ريادة الأعمال الاستراتيجية لما لها من تأثير مباشر ورئيس على السلوك الابتكاري ، وعلى ما تم ذكره يمكن تحديد أهمية البحث والتي تتمثل بالآتي:

1. بعد هذا البحث استجابة للتوجهات العالمية الحديثة في مجال الإدارة ، الا وهو ريادة الأعمال الاستراتيجية .

2. تزداد أهمية الدراسة مع زيادة أهمية القطاع الانتاجي ، وبالتالي فإن الاهتمام بهذا القطاع وأبرز مشكلاته والعمل على حلها بشكل فعال .

3. بناء تصور مقترح لتفعيل ريادة الأعمال الاستراتيجية في الشركة المبحوثة في ضوء التجارب العالمية ، والذي من الممكن ان يساعدها في تفعيل ادارتهم الانتاجية واعتماد سلوكيات مبتكرة .

4. ان قدرة الشركة عينة البحث على تحسين سلوكها الابتكاري يبدأ من ريادة اعمالها الاستراتيجية.

5. توفير فرص العمل يساهم في تحسين الظروف المعيشية للأفراد وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

6. إمكانية تقديم توصيات ناجمة عن ادلة واقعية سواء معرفية ام تطبيقية تستفاد منها المنظمات ذات الصلة.

1.1.3: اهداف البحث Research Objectives: - يستهدف البحث الوقوف على تفاصيل متغيراته وتفسيرها وفق قواعد علمية في ضوء التركيبة المتجانسة لمتغيرات البحث، من خلال الأهداف المحددة سيتضح المسار الذي تسعى اليه لمعالجة مشكلات الدراسة، وتهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي عن طريقها يمكن المساهمة في حل مشكلة البحث :

1. معرفة مستوى اهتمام الشركة المدروسة بريادة الأعمال الاستراتيجية بكافة ابعادها .

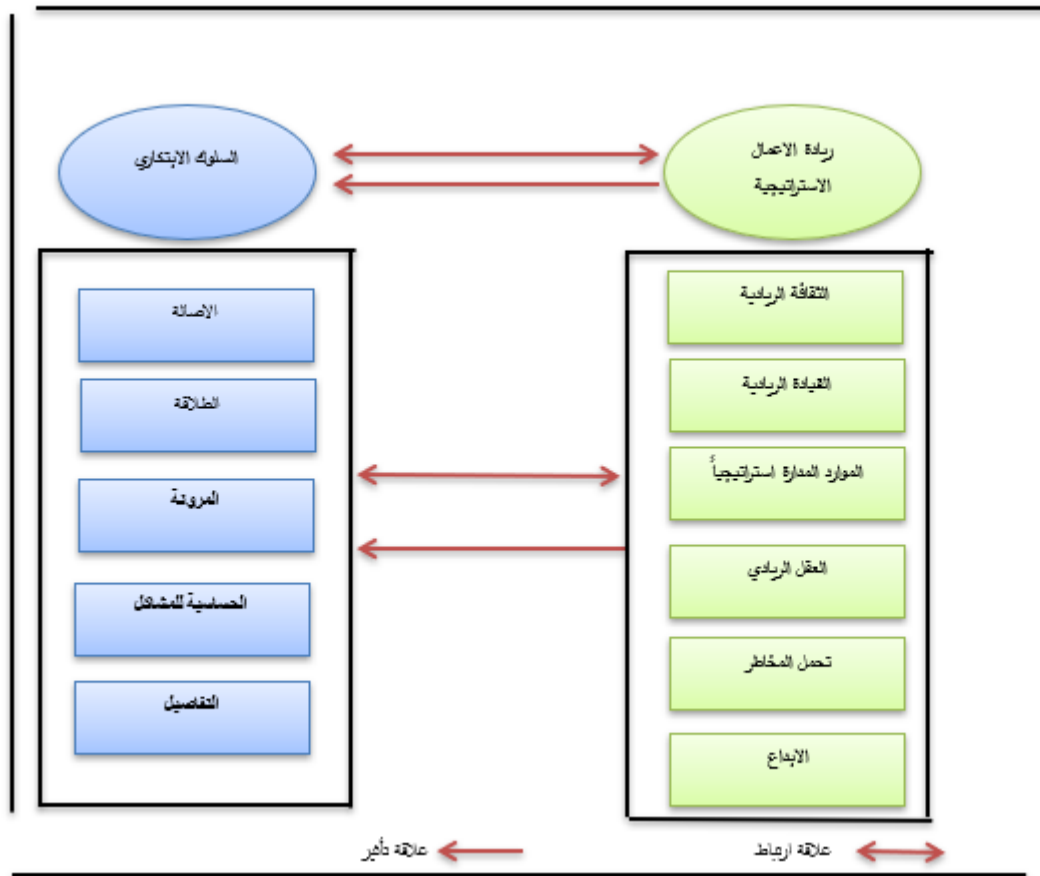
2. كشف درجة توفر المتطلبات اللازمة لتفعيل ريادة الأعمال الاستراتيجية في الشركة المبحوثة .

3. تحديد مستوى توافر ابعاد السلوك الابتكاري في الشركة المبحوثة .

4. اختبار علاقة الارتباط والأثر ما بين ريادة الأعمال الاستراتيجية والسلوك الابتكاري في عينة البحث

1.1.4: مخطط البحث الافتراضي: يتم تصميم المخطط الافتراضي للبحث بناءً على المراجع النظرية والأدبيات السابقة المتعلقة في مجال البحث، ويتم استخدام المخطط الافتراضي لاختبار الفرضيات وتوجيه جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج. بصورة عامة يعتبر أداة تستخدم في البحث العلمي لوضع الفرضيات القابلة للقياس والاختبار بالاستناد الى الجانب النظري لمفهوم ريادة الأعمال الاستراتيجية (المتغير المستقل) والسلوك الابتكاري (المتغير التابع) وكما مبين في الشكل (1).

الشكل (1) مخطط البحث الافتراضي



المصدر : من اعداد الباحثان

1.1.5: فرضيات البحث : Hypotheses

1. الفرضية الرئيسية الأولى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ريادة الأعمال الاستراتيجية والسلوك الابتكاري
2. الفرضية الرئيسية الثانية : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لريادة الأعمال الاستراتيجية في السلوك الابتكاري .

1.1.6 : عينة البحث :- تم تشكيل العينة وفق معيار محدد يتناغم مع غرض البحث ضمن ما يسمى بالعينة القصدية والمتمثلة بـ (المديرين، التنفيذيين ، ومديري الأقسام ، ومديري الشعب ، والعاملين) للشركة عينة البحث لامتلاكهم الرؤية والتصور الواسع والذي يتطلب قدرًا من الفهم والاستيعاب في التعامل مع فقرات الاستبانة ، تم اختيار عينة من أصل المجتمع البالغ (300) فرداً التي تمثل (169) . ان تحديد حجم العينة تم بالاعتماد على (Ahmed & Halim, 2017:29) ، واستناداً الى الخارطة التنظيمية وبعد توزيع الاستبانة بلغ عدد المستجيبين (176) وذلك بسبب اهمال باقي الاستثمارات وعدم إمكانية الاستفادة منها واسترجاعها ، فقد بلغ عدد الاستثمارات المسترجعة (172) أما صافي الاستثمارات التي تم خضوعها للتحليل قد مثلت العينة (169) .

1.2: الدراسات السابقة Previous Studies

1.2.1: دراسة (صكوشي، مجدل، 2019) بعنوان "ريادة الأعمال الاستراتيجية كأحد تطبيقات الادارة المعاصرة - دراسة تحليلية لنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية"، وهدفت الدراسة الى توضيح وتحليل أنموذج ريادة الأعمال الاستراتيجية باعتبارها مدخل حديث في الادارة الاستراتيجية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت اهم النتائج : ان ريادة الأعمال الاستراتيجية تعتمد على الابتكار، المبادرة، الاستباقية وتحمل المخاطرة كما ان آليات الادارة الاستراتيجية لموارد المؤسسة توافر القاعدة الاساسية في البحث عن الفرصة والسعي الى التميز . اوجه التشابه مع البحث الحالي : كلاهما استخدم المنهج الوصفي التحليلي أما اوجه الاختلاف : اعتمدت الدراسة الى معرفة تبني المؤسسة الاقتصادية مفهوم ريادة الأعمال الاستراتيجية كآلية من آليات الادارة

الحديثة بينما اعتمد هذا البحث تأثير ريادة الأعمال الاستراتيجية في السلوك الابتكاري . اما الافادة من الدراسة تدعم الجانب النظري ببعض الأفكار وتعزيز الجانب العملي بنتائج هذه الدراسة.

1.2.2: دراسة (ALQHAIWI, BUKARAKI, 2021) بعنوان " اثر التوجه الريادي في دعم السلوك الابتكاري للمديرين (دراسة تجريبية على المشاريع المتوسطة في مدينة عمان - الاردن)", وهدف البحث التعرف على أثر التوجه الريادي على السلوك الابتكاري لدى المديرين ولغرض تحقيق هدف الدراسة فقد استعمل اداة لجمع البيانات وهي استمارة استبيان وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (191) مديراً التي اجريت على المؤسسة المتوسطة في مدينة عمان وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS نتجت الدراسة وقدمت ادلة للعلاقة الايجابية بين ابعاد التوجه الريادي والسلوك الابتكاري . اوجه التشابه مع البحث الحالي : كلاهما استخدم منظمتان محلية واستمارة الاستبانة أما اوجه الاختلاف : اعتمدت الدراسة في انها تناولت أثر التوجه الريادي في دعم السلوك الابتكاري للمديرين , بينما اعتمد هذا البحث على دور ريادة الأعمال الاستراتيجية في السلوك الابتكاري للعاملين في شركة بغداد للمشروبات الغازية , اما الافادة من الدراسة :وضع رؤية واضحة وتكوين خلفية جيدة في الجانب النظري .

2: الجانب النظري

2.1: ريادة الأعمال الاستراتيجية

2.1.1: مفهوم ريادة الأعمال الاستراتيجية :- تعني القيام بالأعمال الريادية من منظور استراتيجي ، أذ تركز المنظمة بشكل متزامن على إيجاد الفرص في البيئة الخارجية ، وامتلاك زمام المبادرة في تبني الأفكار الجديدة من خلال الأبداع ، وليس القدرة فقط على اكتشاف الفرص بل ايجادها وتعظيمها ، وامتلاك روح المخاطرة المحسوبة والرؤية الواضحة ، والقدرة على قراءة البيئة والتخطيط والتعامل مع الظروف الغامضة ، من اجل اضافة قيمة وتعظيمها ، في سبيل الوصول الى أهدافها ، (الحكيم, محمد علي ، 2017:51) .

يتصور كل من (Ketchen, , et al, 2007:372) أن ريادة الأعمال الاستراتيجية تكمن في البحث عن الفرص والمزايا لتحقيق نمط : مبتكر ، وناجح ، ومستمر ، وهي كذلك " الفرص واستغلالها ، وأنشاء ميزة تنافسية واحدة أو اكثر والمحافظة عليها بعدها الطريق الذي يتم من خلاله استثمار الفرص " (البسيبيسي والشماسي ، 2022:67) . وتعد الريادة الاستراتيجية من المواضيع الحديثة والحيوية في هذا العالم المعاصر وهي ناتجة عن التكامل بين النظريات الريادية والإدارة الاستراتيجية ، فالريادة بشكل عام هي قدرة المنظمة على إيجاد وابتكار أشياء جديدة (منظمات، أو منتجات أو خدمات)، تتسم بالتفرد عن طريق قدرات إبداعية والبراعة في تخصيص الفرص ، والعمل على استغلالها ، والاستعداد للتعامل مع المخاطر التي قد ترافقها لغرض تحقيق النجاح والتفوق (أحمد وسلطان، 2021:120) . ان ريادة الأعمال الاستراتيجية هو مصطلح هجين بين ريادة الأعمال و الادارة الاستراتيجية . و يوضح الشكل (2) ان ريادة الأعمال الاستراتيجية تنشأ من تفاعل ريادة الأعمال (جهود منظمة ذات سلوك فعال للبحث عن الفرص) والادارة الاستراتيجية (جهود منظمة ذات سلوك تنافسي يسعى وراء المزايا) (Coccia.2022:2)

الشكل (2) نشأة ريادة الأعمال الاستراتيجية



Source: Coccia, M. (2022). Critical innovation strategies for achieving competitive strategic entrepreneurship in ever-increasing turbulent markets. Strategic Entrepreneurship-Perspectives on Dynamics, Theories, and Practices, p.2.

وتعرف ريادة الأعمال الاستراتيجية بأنها عملية تسهيل جهود المنظمة لاكتشاف الفرص واستخدامها من خلال الموارد والأنشطة

والروتين، وهي تبحث عن المزايا التي تؤدي الى منتجات او اسواق او ابتكارات تكنولوجية جديدة (Gancarczy , 2018 : 395). أكد (Dahlmann et al., 2019) أن ريادة الأعمال الاستراتيجية هي شكل من أشكال الإدارة وريادة الأعمال. وتكمن جاذبية المديرين في الجمع بين الاقتصاد والسلوكية ، والسرعة الواعدة والمرونة والابتكار في المنظمات (Cui et al., 2023). ولهذا السبب، يرى الأكاديميون والممارسون أن ريادة الأعمال الاستراتيجية مهمة جدًا للممارسين وصانعي السياسات. تم تقديم استراتيجية ريادة الأعمال في الأعمال التجارية الصغيرة على أساس سلسلة متواصلة تتراوح من المحافظة إلى الأنشطة بشكل استباقي (Bui et al., 2021). أن ريادة الأعمال الاستراتيجية هي امتداد لصنع استراتيجية ريادة الأعمال، لتصبح نموذجًا استراتيجيًا يجمع بين الاستراتيجية والقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة في حالة عدم اليقين (Wijaya & Said, 2024:558).

2.1.2.1 ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية: -اعتمد الباحثان على ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية التالية كونها حققت اعلى نسبة اتفاق من الباحثين وكونها أكثر ملائمة مع طبيعة نشاط الشركة المبحوثة:

2.1.2.1: الثقافة الريادية Entrepreneurial Culture :- ثقافة ريادة الاعمال تساعد الافراد على تبني ريادة الاعمال والدعم لبدء اعمال تجارية جديدة (Sumedrea , 2017 : 111) , ويعد مصطلح الثقافة الريادية مصطلحاً معروفاً ومعمولاً به في مجالات متعددة ، وتعد مطلباً للريادة الاستراتيجية ، فالثقافة الريادية تعد كنظام للقيم المشتركة (أي ما هو مهم) والاعتقادات (أي كيف تعمل الأشياء) التي تصيغ الهيكل التنظيمي للمنظمة أو اعمال الافراد فيها لوضع المعايير السلوكية (أي طريقة اكمال العمل في المنظمة) ، والثقافة الريادية تتضمن تحمل المخاطرة والعمل في بيئة غير مؤكدة والدراسة عن الفرص والميزة تعد الثقافة الريادية عبارة عن القيم الاجتماعية المشتركة السائدة بين الافراد في المنظمة ودرجة الاعتقاد بها والتي تشكل هيكل وطبيعة الإجراءات التي تتبعها المنظمة من أجل وضع وتحديد المعايير السلوكية لأعضائها ، فالثقافة الريادية هي نتاج ما اكتسبه الافراد من أنماط سلوكية وطرائق تفكير وقيم وعادات واتجاهات ومهارات استراتيجية ريادية قبل انضمامهم للمنظمة التي يعملون فيها ،(ناديه ، 2020:465) .

2.1.2.2: القيادة الريادية Entrepreneurial Leadership :-القيادة الريادية تستخدم كقوة للتأثير الشخصي على الافراد لأنها تعتبر السلطة الشرعية لضمان تحقيق المنظمة اهدافها في السوق ، وانه يفرض فرصاً أكبر لإدارة كيان الاعمال بفعالية اكبر من مجرد مدير يفترق الى سلطة المكانة (Udofia, et al., 2022:44) .وتعرف على انها وجود قدرة على التنبؤ بحل للمشكلة ، ووجود نمط قيادي متبع لجعل الافراد يتقنون بشكل شخصي بتقنيات ذلك الفرد ، الذي يحفزهم على العمل بشكل غير مباشر حسب الأنظمة (القرنة،2014:466) .

2.1.2.3 : الموارد المدارة استراتيجياً Strategically managed resources: هي عملية التخطيط المسبق وتخصيص الموارد المتاحة لتحقيق اقصى قدر من الكفاءة ، وبالتالي فهي استراتيجية كيفية الاستفادة من هذه الموارد وتشمل (الوقت، الموارد البشرية ، الموارد المالية، الموارد الغذائية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) (Otor , 2019 : 2).تشير إدارة الموارد الاستراتيجية إلى قيام المنظمة بهيكله مواردها التنظيمية بشكل استراتيجي (الإجراءات المتخذة لتلبية احتياجات الموارد) وتجميع الموارد لتشكيل الكفاءات والاستفادة من رأس مالها المالي والبشري والاجتماعي لتفعيل الفرص والسلوكيات التي تسعى إلى تحقيق المزايا في نفس الوقت وخلق الثروة. (Okoi & et al. 2022: 109) .

2.1.2.4: العقل الريادي Entrepreneurial Mind :-هو الفضول ودمج المعلومات من مصادر مختلفة لاكتساب البصيرة وتحديد الفرص غير المتوقعة لتشكيل القيمة (Jusoh et al., , 2019 : 40).فالعقلية الريادية هي القدرة على الاحساس والتصرف والتعبئة بسرعة، حتى في ظل عدم اليقين للظروف في ظل رواد الاعمال متيقظين للفرص الجديدة، فهم على دراية بمواردهم الشحيحة وتركزهم بشكل صارم على تلك المشاريع التي تتماشى مع استراتيجيتهم وتعد بأعلى عائد.(Numann,2017:159)

2.1.2.5: تحمل المخاطرة Take Risks :- فمن غير الممكن للمنظمات أن تستمر في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها ، ما لم تكن مستعدة لاتخاذ قرارات محددة ، وتعمل على توفير الموارد الأساسية اللازمة لتحقيق أهدافها ، وان تتحمل مسؤولية النتائج ،

وبالتالي تتحمل المخاطرة في اتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بتحقيق الأهداف ،وبذلك يمكن للمنظمة التنافس بشكل مستدام مع المنظمات المكافئة ، ويمكنها من تحقيق نتائج بارزة في المنفعة ، وبالتالي تحقيق السبق في الإنجاز (البقوم،2022:2) .وتشير الى ذلك النشاط الذي يهدف لمنع الخسائر التي تواجه المنظمات ، كذلك تمثل استعداد الإدارة لمنح موارد كبيرة بمستوى مخاطرة عال للحصول على الفرص في ظروف عدم التأكد ، أذ ترتبط المخاطرة ارتباطاً وثيقاً مع مبادرة المدراء في السعي للحصول على جديد في عالم الأعمال ، والذي ينطوي عليها المخاطرة والميل للأبداع الريادي (قن،2023:27) .

2.1.2.6: الأبداع Innovation: يرتبط الأبداع بالإنجاز والتنفيذ والتطبيق للأفكار على أرض الواقع ، اذ يتم التوصل الى حل مشكلة ما ، أو الى فكرة جيدة وتطبيقها في الواقع (البقوم،2022:18) .كما يعني الابداع الحلول غير المألوفة لمواجهة المشكلات داخل المنظمة ، حيث أنه عنصر رئيس للريادة الاستراتيجية ، وأوحد المهارات المميزة لها ، فهو تبني الأفكار الجديدة والتجربة الفريدة للمنظمة ، (ناديه،2022:98) .

2.2: السلوك الابتكاري:

2.2.1 مفهوم السلوك الابتكاري: -اشار (Hammadat,2009) بان السلوك الابتكاري قدرة الفرد على التخلص من سياق التفكير العادي واتباع أسلوب جديد في التفكير، أو هو مجموعة من الخصائص العقلية وأهمها الطلاقة والمرونة والأصالة، أو هو ظهور كل ما من شأنه أن يؤدي إلى إنتاج شيء جديد يمثل جوهر التفاعل بين الفرد والتجربة (Muhammad & et al., 2020:87). بينما اشار (Kim and Yoon, 2015) وجود فرد مبتكر في المنظمة، يحب المخاطرة ويسعى لمعرفة المجهول، يساهم في البحث عن الحلول بطرق جديدة، وتصور العديد من البدائل للتفاعل مع المشكلات واتخاذ القرار المناسب لحلها ، ويقدم المقترحات والأفكار الجديدة التي يمكن تطبيقها (Naser,2016 : 109) .

ويمكن حصر السلوك الابتكاري في عدة جوانب أساسية: (Hamdan & et al. , 2020 : 60)

- السلوك الابتكاري هو قدرة عقلية يمكن ملاحظتها على مستوى الفرد أو الجماعة أو المنظمة، حيث تشكل هذه الأطراف المحاور الأساسية للابتكار.
- السلوك الابتكاري هو عملية إنتاج. فالعملية الابتكارية هي القدرة على خلق الإنتاج الابتكاري ويظهر من خلال السلوكيات أو الأشياء الجسدية.
- تمر العملية الابتكارية بعدة مراحل من الإعداد والنضج حتى تحقيقها.
- يمكن إدارة الابتكار إما عن طريق تدريب الأفراد أو المجموعات أو توفير بيئة مواتية للابتكار للمنظمات.

إن السلوك الابتكاري هو الخصائص المتطورة باستمرار التي يمتلكها الفرد بما في ذلك القدرة على الاستجابة بشكل ابتكاري للمشكلة واستخدام المفاهيم والأفكار لإنشاء عمل إلى أعلى مستوى. (AlQhaiwi & Abukaraki , 2021 : 7).

2.2.2 ابعاد السلوك الابتكاري :-اعتمد الباحثان على ابعاد السلوك الابتكاري التالية كونها حققت اعلى نسبة اتفاق من الباحثين وكونها اكثر ملائمة مع طبيعة نشاط الشركة المبحوثة :

2.2.2.1: الأصالة Originality:- ذكر (ابو عمره , 2018 : 49) ان الاصالة تعد من المعاني المهمة التي تميز الافكار الجديدة التي يترتب عليها رؤية متعددة الابعاد للمشكلة الواحدة، فتتولد الفكرة الجديدة (غير المسبوقة) والنتيجة عن التفكير غير المألوف او من خارج الصندوق مع المحافظة على الفكرة الاساسية الاصلية التي كانت سبباً في توليد وتطوير الافكار بحيث تصبح افكار تمثل واقع جديد ومطور ونادر للمنظمة (Aqel,2022:65) وتشير الأصالة إلى حدث نادر داخل المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، مع احتمالية حدوثه منخفضة للغاية (Youcef,2023 : 11).

2.2.2.2: الطلاقة Fluency:- ذكر (Alqheiw, 2016: 29) الطلاقة تعني القدرة على إنتاج تيار كبير من الأفكار والتصورات الابتكارية في فترة زمنية محدودة . فالطلاقة هي القدرة على توليد العديد من الاستجابات المناسبة لمجموعة معلومات معينة ضمن إطار زمني محدد (Youcef,2023 : 11).

2.2.2.3: المرونة Flexibility: هي قدرة العقل على التكيف مع المتغيرات والمواقف الناشئة، والانتقال من الزاوية الجامدة إلى الزوايا المتحررة التي تقتضيها عملية المواجهة (29 : 2016 , Alqheiw , وذكر (الصيرفي, 2003:18) تعني المرونة قابلية والقدرة العقلية على التكيف مع المستجدات, والانتقال الى زوايا متحررة. فالمرونة تشير الى قدرة الفرد على النظر من زوايا متعددة , والنظر اليها بمنظور غير مألوف خلافاً لما اعتاد عليه الافراد (65:2022, Alsayed, & Aqel).

2.2.2.4: الحساسية للمشاكل sensitivity to the problems: الحساسية لحل المشكلة: القدرة على تحديد القضايا وإدراك الحاجة إلى تعديلات أو إضافات أو تقنيات جديدة (11 : 2023 , Youcef).

تتكون حساسية المشكلة من تحديد المرحلة والجوانب الكاملة والحساسية المفرطة لأي مشكلة, بالإضافة إلى القدرة على ابتكار حلول علمية للمشاكل في مكان العمل والتنظيم (7 : 2021 , AlQhaiwi & Abukaraki).

2.2.2.5: التفاصيل Elaborationes: تتضمن مهارة التفاصيل إضافة جزء معين من التفاصيل لغرض سد الفجوات أو التحسين بهدف اكمال العملية الابتكارية، وهذه المهارة هي نتيجة تجسد أفكار الافراد المتعاونين، أو قد تتضمن إضافة السياق اللازمة لكي تجعل العمل شيء حقيقي، أو تجعله ممتع من الناحية الجمالية وبدون التفاصيل لن يستطيع الآخرين من رؤية الإمكانات الكاملة (للإلهام الإبداعي)، ويعد التفصيل من اسهل مهارات الابداع، وتتضمن إضافة التفاصيل الى تغيير شكل أو تحويل منتج او عملية الى شكل أفضل وجديد (13:2011, Shively).

3: الجانب العملي للبحث: - توطئة...يتناول هذا المبحث الاختبارات الخاصة بالتحليل الوصفي للمتغيرين (ريادة الاعمال الاستراتيجية، السلوك الابتكاري) باستخراج مؤشرات (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية) اعتماداً على البيانات ، التي يتم الحصول من عينة الدراسة وعددهم (169) فرداً . وكذلك تناول علاقات الارتباط والتأثير بمتغيرات البحث وكالاتي :

3.1: التحليل الوصفي لمتغير ريادة الاعمال الاستراتيجية . تم احتساب مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغير ريادة الاعمال الاستراتيجية بأبعادها الستة (الثقافة الريادية، القيادة الريادية، الموارد المدارة استراتيجياً، العقل الريادي، الابداع) . وظهرت النتائج في الجدول (1) وكالاتي :

جدول (1) التحليل الوصفي لمتغير ريادة الاعمال الاستراتيجية

Std. Deviation	Mean	الفقرة	البعد
0.898	3.42	x1	الثقافة الريادية
0.988	3.37	X2	
0.918	3.44	X3	
0.798	3.394	X4	
0.818	3.58	X5	
0.868	3.54	X6	القيادة الريادية
0.908	3.66	X7	
0.938	3.27	X8	
0.618	4.111	X9	
0.898	3.97	X10	
0.898	3.52	X11	الموارد المدارة استراتيجياً
0.838	3.87	X12	
0.808	3.44	X13	
0.748	3.894	X14	
0.876	3.78	X15	
0.901	3.54	X16	العقل الريادي
0.868	3.96	X17	
0.879	3.27	X18	
0.828	4.111	X19	
0.798	3.97	X20	
0.765	3.52	X21	تحمل المخاطرة
0.785	3.47	X22	
0.786	3.44	X23	
0.865	3.894	X24	
0.834	3.58	X25	

0.854	3.84	X26	الابداع
0.987	3.86	X27	
0.765	3.47	X28	
0.895	4.011	X29	
0.982	4.17	X30	
0.786	3.32	X31	

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26.

يتضح من الجدول (1) أن كافة أبعاد متغير ريادة الأعمال الاستراتيجية ، قد حققت حضوراً مقبولاً نوعاً ما ، مما يعني أن ريادة الأعمال الاستراتيجية التي تحققت في شركة بغداد للمشروبات الغازية وبنسب متفاوتة ، اما على مستوى فقرات الابعاد للمتغير فكانت جميعها متقاربة في مستويات الاهتمام وبنسب اهتمام عالية وهذا دليل على أهميتها في الشركة وأن أكثر الابعاد تحققاً (حضوراً) هو بعد (الابداع) في الترتيب الاول وكما موضح في الجدول (2) ، في حين سجل بعد (تحمل المخاطر) الترتيب الأخير قياساً بباقي أبعاد متغير ريادة الأعمال الاستراتيجية .

جدول (2) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير ريادة الأعمال الاستراتيجية

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية الترتيبية
الثقافة الريادية	3.4408	0.881	الرابع
القيادة الريادية	3.6785	0.876	الثالث
الموارد المدارة استراتيجياً	3.1054	0.891	الخامس
العقل الريادي	3.7662	0.887	الثاني
تحمل المخاطرة	3.0454	0.893	السادس
الابداع	3.7663	0.765	الاول
ريادة الأعمال الاستراتيجية	3.46	0.8655	

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26.

3.2: التحليل الوصفي لمتغير السلوك الابتكاري :- تم احتساب مؤشرات الإحصاء الوصفي لمتغير السلوك الابتكاري بأبعاده الخمسة (المرونة، الطلاقة، الإصالة، الحساسية للمشاكل، التفاصيل) . وظهرت النتائج في الجدول (3) على النحو الآتي:

جدول (3) التحليل الوصفي لمتغير السلوك الابتكاري

البعد	الفقرة	Mean	Std. Deviation
المرونة	y1	3.74	.998
	y2	3.84	.898
	y4	3.88	.766
	y5	3.94	.828
	y6	3.89	.798
الطلاقة	y7	3.90	.987
	y8	3.983	.654
	y9	4.47	.721
	y10	3.92	.765
	y11	3.51	.865
الإصالة	y12	3.38	.765
	y13	4.105	.765
	y14	3.97	.743
	y15	3.38	.698
	y16	3.86	.898
الحساسية للمشاكل	y17	3.00	.843
	y18	3.10	.654
	y19	3.01	.998
	y21	3.09	.898
	y22	3.01	.768
التفاصيل	y23	3.04	.998
	y24	3.09	.948
	y25	3.08	.918

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

يتضح من الجدول (3) أن كافة أبعاد متغير السلوك الابتكاري ، قد حققت حضوراً مقبولاً نوعاً ما ، مما يعني أن السلوك الابتكاري الذي تحقق في شركة بغداد للمشروبات الغازية وبنسب متفاوتة . أما على مستوى فقرات الأبعاد للمتغير فكانت جميعها متقاربة في مستويات الاهتمام وبنسب اهتمام عالية وهذا دليل على أهميتها في الشركة ، وأن أكثر الأبعاد تحققاً (حضوراً) هو بعد الطلاقة في الترتيب الأول وكما موضح في الجدول (4) ، وفي حين سجل بعد (التفاصيل) الترتيب الأخير قياساً بباقي أبعاد متغير السلوك الابتكاري .

جدول (4) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير السلوك الابتكاري

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية الترتيبية
المرونة	3.82	0.980	الثاني
الطلاقة	4.036	0.899	الأول
الاصالة	3.777	0.875	الثالث
الحساسية للمشاكل	3.27	0.878	الرابع
التفاصيل	3.062	0.9169	الخامس
السلوك الابتكاري	3.593	0.909	

المصدر : اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26.

3.3 : اختبار علاقات الارتباط والتأثير

3.3.1. اختبار علاقات الارتباط:-تنص الفرضية الرئيسة الاولى (H0): لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين ريادة الاعمال الاستراتيجية و السلوك الابتكاري، وفيما يتعلق بإثبات صحة هذه الفرضية، أظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، وجود علاقة ارتباط معنوية بين (ريادة الاعمال الاستراتيجية و السلوك الابتكاري)، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.877^{**}) عند مستوى معنوية (0.000)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة (H1)، وتتفرع عن هذه الفرضية ستة فرضيات فرعية، هي:

1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الريادية و السلوك الابتكاري:

يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين الثقافة الريادية و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (-0.028) عند مستوى معنوية (0.252)، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القيادة الريادية و السلوك الابتكاري:يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين القيادة الريادية و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.405^{**}) عند مستوى معنوية (0.001)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

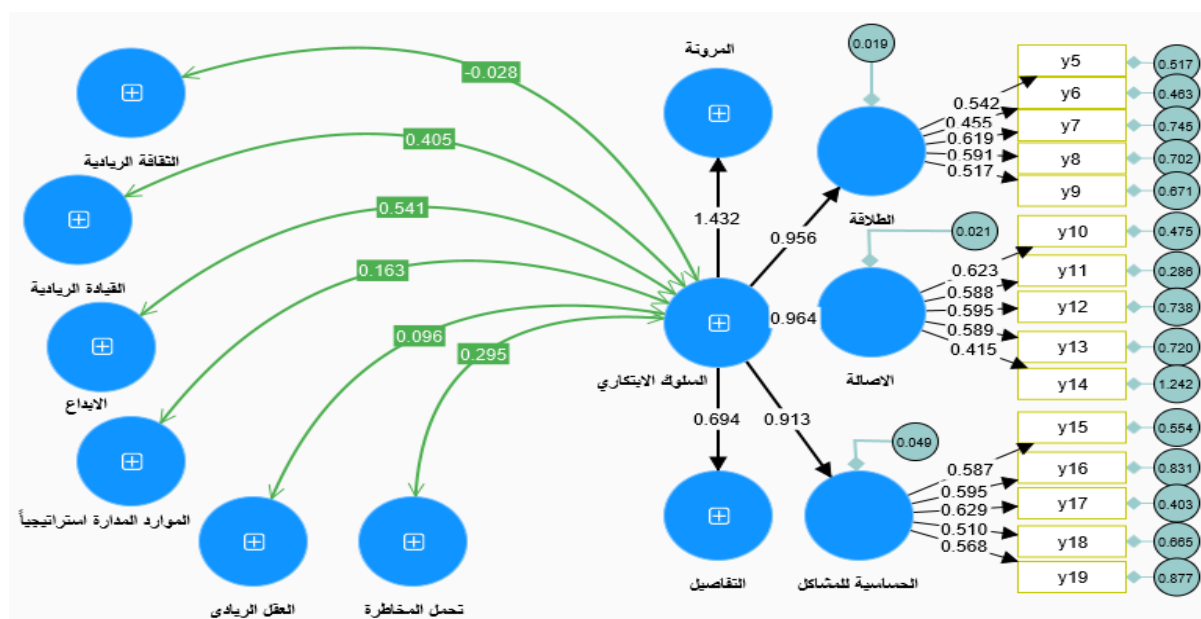
3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الموارد المدارة استراتيجياً و السلوك الابتكاري:يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، وجود علاقة ارتباط معنوية بين الموارد المدارة استراتيجياً و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.163) عند مستوى معنوية (0.040)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4-لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين العقل الريادي و السلوك الابتكاري:يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين العقل الريادي و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.096) عند مستوى معنوية (0.082)، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

5. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تحمل المخاطرة و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، وجود علاقة ارتباط معنوية بين تحمل المخاطرة و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.295^{**}) عند مستوى معنوية (0.002)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

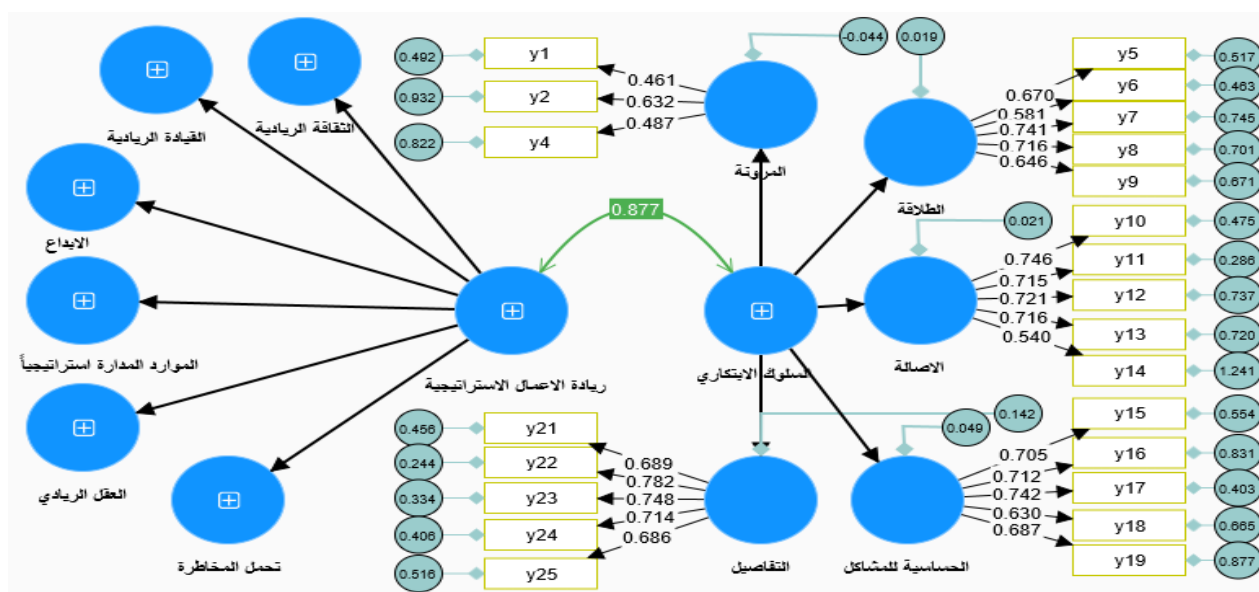
6. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الابداع و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (6.3) المتعلق بمصفوفة الارتباط، وجود علاقة ارتباط معنوية بين الابداع و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.541^{**}) عند مستوى معنوية (0.000)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الشكل (3) مصفوفة علاقة الارتباط بين ريادة الاعمال الاستراتيجية و السلوك الابتكاري



المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SMARTPLS V4.0.8.4)

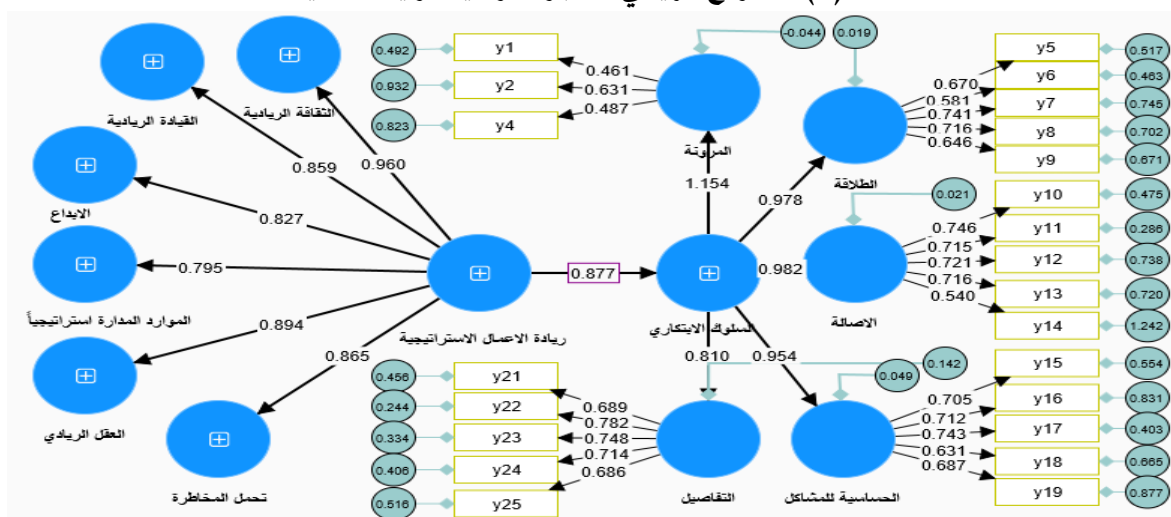
الشكل (4) مصفوفة علاقة الارتباط بين ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية و السلوك الابتكاري



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SMARTPLS V4.0.8.4)

3.3.2. اختبار علاقات التأثير: تنص الفرضية الرئيسية الثانية (H2) على: (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (ريادة الأعمال الاستراتيجية) في المتغير التابع (السلوك الابتكاري))، ولغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم بناء النموذج الهيكلي في الشكل (5)، كما يستعرض الجدول (5) نتائج تقييم النموذج الهيكلي لهذه الفرضية.

شكل (5) النموذج الهيكلي لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SMARTPLS V4.0.8.4)

جدول (5) نتائج تقييم أنموذج الفرضية الرئيسية الثانية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f^2	معامل التحديد R^2	R^2 المعدل
H2	ريادة الأعمال الاستراتيجية -> السلوك الابتكاري	1	0.877	12.853	0.000	رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة	21.636	0.671	0.662

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v4.0.8.4.

يستعرض الجدول (5) نتائج تقييم النموذج الهيكلي للفرضية الرئيسية الثانية ، التي توصلت إلى أن معامل المسار (التأثير) قد بلغ (0.877) ، التي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة (t) 1.96 وان لا تتجاوز قيمة (P) 0.05 ، على وفق قاعدة (Hair et al., 2017) ، ومن ثم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة. وأظهرت نتائج ان قيم معامل التحديد المعدل قد بلغت (0.671) وهذا يشير الى ان متغير (ريادة الأعمال الاستراتيجية) استطاع ان يفسر المتغير التابع (السلوك الابتكاري) بنسبة (0.671) وبقيّة النسبة هي عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة. وعلى اساس النتيجة في أعلاه سيتم رفض الفرضية التي تنص على: (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (ريادة الأعمال الاستراتيجية) في المتغير التابع (السلوك الابتكاري)).

2-1 اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية:- تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية على ما يأتي:

1- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الثقافة الريادية و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (9.3) والجدول (18.3) ، عدم وجود علاقة تأثير معنوية الثقافة الريادية و السلوك الابتكاري ، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.020 -) عند مستوى غير معنوية (0.839) ، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

2- تأثير معنوية بين القيادة الريادية والسلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.405) ، عند مستوى معنوية (0.002)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

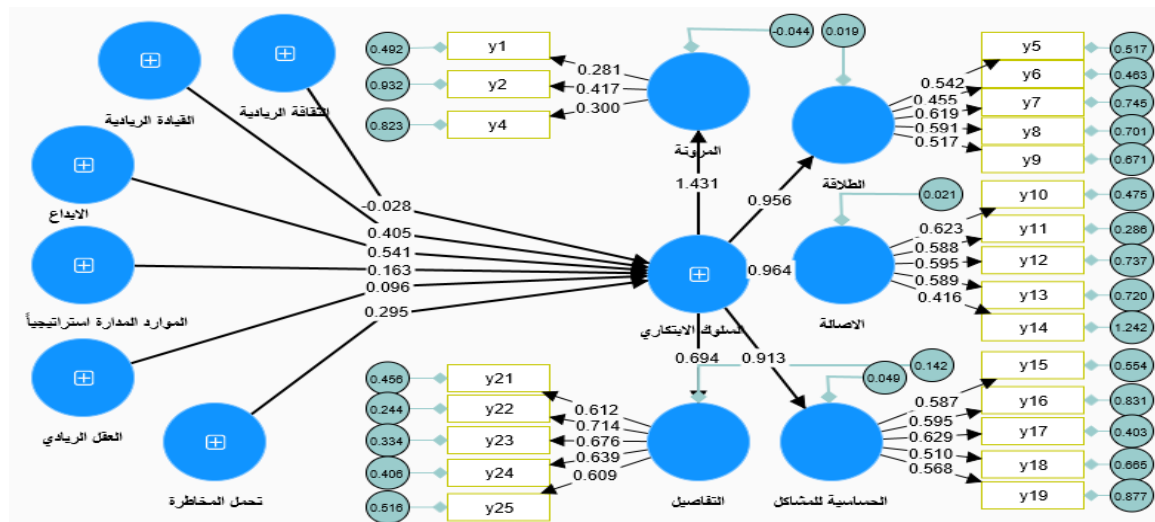
3- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الموارد المدارة استراتيجياً و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (9.3) والجدول (18.3) ، وجود علاقة تأثير معنوية بين الموارد المدارة استراتيجياً و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.163) عند مستوى معنوية (0.04)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

4- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين العقل الريادي و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (9.3) والجدول (18.3) ، عدم وجود علاقة تأثير معنوية بين العقل الريادي و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.096) عند مستوى معنوية (0.122)، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

5- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين تحمل المخاطرة و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (9.3) والجدول (18.3) ، وجود علاقة تأثير معنوية بين تحمل المخاطرة و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.096) عند مستوى معنوية (0.003)، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

6- لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الابداع و السلوك الابتكاري: يظهر الشكل (9.3) والجدول (18.3) ، عدم وجود علاقة تأثير معنوية بين الابداع و السلوك الابتكاري، فلقد بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.541) عند مستوى معنوية (0.000)، وهذا ما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

شكل (6) الأنموذج الهيكلّي لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الثانية



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SMARTPLS V4.0.8.4)

جدول (6) نتائج تقييم أنموذج الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الثانية

المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f²	معامل التحديد R²	المعدل R²
الثقافة الريادية - السلوك الابتكاري	1	- 0.020	0.204	0.839	قبول فرضية العدم	0.134	0.432	0.421
القيادة الريادية - السلوك الابتكاري	1	0.405	6.530	0.002	رفض فرضية العدم	0.316		
الموارد المدارة استراتيجياً- السلوك الابتكاري	1	0.163	2.120	0.04	رفض فرضية العدم	0.514		
العقل الريادي- السلوك الابتكاري	1	0.096	0.030	0.122	قبول فرضية العدم	0.010		
تحمل المخاطرة - السلوك الابتكاري	1	0.295	4.530	0.003	رفض فرضية العدم	0.234		
الابداع - السلوك الابتكاري	1	0.541	7.530	0.000	رفض فرضية العدم	0.416		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v4.0.8.4

يعرض الجدول (6) نتائج تقييم الأنموذج الهيكلّي للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الثانية والتي توصلت إلى أن معاملات المسار للفرضيات الفرعية معنوية، التي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة (t) 1.96 وان لا تتجاوز قيمة (P) 0.05 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017)، بينما معامل المسار للفرضية (H2-1, H2-4) غير معنوية، ومن خلال الجدول يتضح قبول

الفرضيات الصفرية لـ (H2-1, H2-4)، ورفض الفرضية الصفرية (H2-2, H2-3, H2-5, H2-6) وأظهرت نتائج ان قيم معامل التحديد المعدل قد بلغت (0.421) ، وهذا يشير إلى أن أبعاد المتغير المستقل (ريادة الاعمال الاستراتيجية) استطاعت أن تفسر المتغير التابع (السلوك الابتكاري) بنسبة 0.421 وبقية النسبة هي عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

وعلى أساس النتائج في أعلاه سيتم رفض الفرضيات الفرعية (H2-2, H2-3, H2-5, H2-6) التي تنص على:

(H2-2) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين القيادة الريادية و السلوك الابتكاري.

(H2-3) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الموارد المدارة استراتيجياً و السلوك الابتكاري.

(H2-5) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين تحمل المخاطرة و السلوك الابتكاري.

(H2-6) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الابداع و السلوك الابتكاري.

وقبول الفرضية

(H2-1) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين الثقافة الريادية و السلوك الابتكاري.

(H2-4) لا توجد علاقة تأثير معنوية بين العقل الريادي و السلوك الابتكاري.

4 : الاستنتاجات والتوصيات

4.1 : الاستنتاجات

1. تعد ريادة الاعمال الاستراتيجية من المفاهيم المهمة في الألفية الجديدة ، وعلى الرغم من مفهوم الريادة القديم القائم على آخذ المخاطرة ، الا ان المفهوم تطور في الفكر الاداري المعاصر الذي يشير الى العملية التي تتضمن التوجه نحو ابتكار الفرص القابلة للتحويل الى واقع ملموس لجودة عالية بحيث ينتج عنها قيمة تقود بالمنفعة على الافراد والمنظمة والمجتمع.

2. الاهتمام المتزايد من قبل المنظمات بريادة الاعمال الاستراتيجية من خلال ادراك الباحثين لأهميتها الكبيرة ، لأنها ذات قيمة ، تجعل المنظمات اكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات وتجعل المنظمات في وضع تنافسي افضل.

3. وجود دور كبير لريادة الاعمال الاستراتيجية في تحقيق الابداع من خلال اسلوب وطريقة تقديم افكار وحلول جديدة ومختلفة عن الاساليب والحلول السابقة في مجال السلوك الابتكاري للشركة .

4. أكدت النتائج وجود ارتباط بين المتغيرات الفرعية لتبين ان ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية ترتبط معنوياً بأبعاد السلوك الابتكاري، مما يعني ان شركة بغداد للمشروبات الغازية تركز على ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية ولا سيما بعد (القيادة الريادية ، الموارد المدارة استراتيجياً ، تحمل المخاطرة والابداع) في تحقيق السلوك الابتكاري .

5. دعمت النتائج الفرضيات الفرعية ، وهي وجود تأثير بين ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية والسلوك الابتكاري بعد قبول الفرضيات البديلة اعتماداً على النتائج ، وأن هذا التأثير الايجابي والمعنوي، يعني أنه كلما زادت ريادة الاعمال الاستراتيجية كلما زاد شعورهم بالسلوك الابتكاري ، عن طريق البحث عن أساليب أو تقنيات جديدة للمشكلات الوظيفية، التي تواجههم في العمل . ويتلقون التشجيع والدعم من الادارة العليا على تقديم الافكار الابتكارية ومن ثم قدرتهم على تحويل تلك الافكار الابتكارية الى تطبيقات مفيدة في بيئة عمل الشركة .

4.2 : التوصيات :-

1. يتطلب التزام شركة بغداد للمشروبات الغازية بتطبيق ابعاد ريادة الاعمال الاستراتيجية ، وأن تنظر الى الأبداع كاستثمار وليس تكلفة ، ومن خلال الاستثمار في الابداع وتسهيل أنشطة التدريب يؤدي الى تزويد الشركة بالمعرفة الجديدة وينجم عن ذلك أداء ابتكاري أفضل .

2. من الضروري ان يكون لدى الشركة قيادة ريادية واضحة ، وتوفير بيئة عمل تسمح بالأبداع وتوليد أفكار ريادية ، والتي بدورها ستعزز من سلوكها الابتكاري .

3. ينبغي ربط الموارد المدارة استراتيجياً بالأصالة والطلاقة والمرونة فاستخدام هذه العناصر ينمي السلوك الابتكاري للشركة .

4. ينبغي قيام القادة في الشركة بأشياء اجواء داعمة لزيادة السلوك الابتكاري للعاملين من خلال :
أ. جعل العاملين يشعرون بالفخر للمشاركة في العمل المبتكر .
ب. تشجيع العاملين على المشاركة في برامج تطوير العاملين التي تطور توجهاتهم التعليمية , لأن التعلم يعزز توليد افكار جديدة .
5. ضرورة حرص الشركة على اجراء التغييرات الاستراتيجية لتتوافق مع ريادتها الاستراتيجية , من اجل تبني حلول وسلوكيات ابتكارية مرنة تتغير حسب الاعمال المنجزة .

REFERENCES

1. أحمد ، وسلمان ، ريم (2021) "دور الصحة التنظيمية في تحقيق الريادة الاستراتيجية " دراسة استطلاعية في مجموعة من المدارس التعليم الثانوي في صلاح الدين . مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية . المركز الجامعي أفلو ، المجلد (3) ، العدد (1) ، 131-113 .
2. البقوم ، ايمان عبد الحافظ محمد ، (2022) ، "درجة تطبيق مبادئ الريادة الاستراتيجية في الجامعات الاردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " رسالة ماجستير ، قسم الإدارة والمناهج - كلية العلوم التربوية - جامعة الشرق الأوسط .
3. غالية محمد البسيسبي و أريج عبدالرحمن الشماسي (2022) " دور الريادة الاستراتيجية في تحقيق الابتكار التنظيمي " دراسة ميدانية على موظفي وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الاقتصادية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المجلد (6) ، العدد (6) : 28
4. قنن ، إسماعيل محمد ، (2023) " دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز الالتزام التنظيمي في المؤسسات الحكومية الفلسطينية - دراسة تطبيقية بوزارة العمل الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية " رسالة ماجستير في القيادة والإدارات ، كلية الإدارة والتمويل - جامعة الأقصى - فلسطين .
5. نادية ، علي حسن ، (2020) ، "الريادة الاستراتيجية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات التعليمية - دراسة تحليلية" مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد (125) ، العدد (27) .
6. AlQhaiwi, L. A., & Abukaraki, R. B. (2021). The impact of entrepreneurial orientation on supporting creative behavior of managers (An empirical study on medium-sized enterprise in amman city-jordan). *International Journal of Entrepreneurship*, 25, 1-23.
7. Alqhaiwi, laith. (2016). " impact of application of the creative behavior strategy in improvement the efficiency and effectiveness of the jordanian universities-a case study of zarqa university". *Epra international journal of economic and business review* 4(4):26-36
8. Alsayed, A. K., & Aqel, S. A. (2022). Decision-Making Quality as a Mediating Variable between Knowledge Management Operations and Creative Behavior: An Applied Study on Al-Shifa Medical Complex in Palestine. *AAU Journal of Business and Law*, 6(1).
9. Bui, T. D., Tsai, F. M., Tseng, M. L., Tan, R. R., Yu, K. D. S., & Lim, M. K. (2021). Sustainable supply chain management towards disruption and organizational ambidexterity: A data driven analysis. *Sustainable production and consumption*, 26, 373-410.
10. Coccia, M. (2022). Critical innovation strategies for achieving competitive strategic entrepreneurship in ever-increasing turbulent markets. *Strategic Entrepreneurship-Perspectives on Dynamics, Theories, and Practices*, 255-272.
11. Cui, L., Wu, H., & Dai, J. (2023). Modelling flexible decisions about sustainable supplier selection in multitier sustainable supply chain management. *International Journal of Production Research*, 61(14), 4603-4624
12. Gancarczyk, J. (2018). Strategic Entrepreneurship: Essence and Definition. *Przedsiębiorczość i Zarządzanie*, 19(9.3), 393-406.
13. Hair, J., Hult., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM). Los Angeles: Sage.
14. Hamdan, M. K., El Talla, S. A., Al Shobaki, M. J., & Abu-Naser, S. S. (2020). The Effect of Choosing Strategic Goals and Core Capabilities on the Creative Behavior of Organizations. *International Journal of Academic Information Systems Research (IJASIR)*, 4(4), 56-75.
15. Jusoh M. & Chinna M. & W M I Udayanganie (2019), Entrepreneurial Mindset for Engineering Undergraduates, *International Journal of Advance Engineering and Research Development*, Volume 6, Issue 10, October - 2019.
16. Muhammad, H. K., El Talla, A. S., Mazen, J. S., & Abu-Naser, S. S. (2020). Strategic Sensitivity and Its Impact on Boosting the Creative Behavior of Palestinian NGOs.
17. Naser, R. A. (2016). Level of Creative Behavior among Teachers of Public Schools within the Green Line from Their Perspective. *Journal of Education and Practice*, 7(18), 109-119.



18. Naumann, C. (2017). Entrepreneurial mindset: A synthetic literature review. *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 5(3), 149-172.
19. Okoi, i., ubi, i., iheanacho, m., emori, e., & sunday, e. (2022). Strategic entrepreneurship practices and performance of small and medium-sized enterprises in nigeria. *Management*, 20(1), 108-116.
20. Otor j. (2019). Resource management, new students forum (nsf) 2018/2019 fellowship of christian students (fcs) university of agriculture makurdi (uam) benue state nigeria.
21. Sumedrea S. (2017), Fostering entrepreneurial culture in university, *Bulletin of the Transilvania University of Braşov, Series V: Economic Sciences • Vol. 10 (59) No. 1*
22. Udofia, U, V., Brownson C., and Okurebia S. (2022) Entrepreneurial Leadership and Managerial Sustainability, *International Journal of Business and Management Review*, Vol.10, No.6, pp.42-75.
23. Wijaya, o., & said, h. (2024). The mediating role of sustainable supply chain management on entrepreneurship strategy, social capital and smes' financial and non-financial performance. *Uncertain supply chain management*, 12(1), 557-566.